

# الجمع بين قول النبي ﷺ (كسب الحجام خبيث) وما ثبت عنه ﷺ أنه احتجم وأعطى الحجام أجره

وليد السعيدان

قالوا لنا قالوا لنا عندنا حديثان متعارضان عندنا حديثان متعارضان قلنا ما هما قالوا في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال وكسب الحجام خبيث - [00:00:01](#) والحجامة صنعاء معروفة معروفة يعني لا يحتاج الى لا يحتاج الى توضيح فقد حكم النبي صلى الله عليه وسلم على ان كسب الحجام خبيث طيب يا رسول الله يا رسول الله صلى الله عليك وسلم - [00:00:22](#) كيف تحكم بانه خبيث؟ ثم انت نفسك تحتجم وتعطي الحجام دينارا فعندنا حديث يصف كسب الحجام بانه خبيث ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الصحيحين انه احتجم واعطى الحجام دينارا - [00:00:41](#) يعني اعطى الحجامة اجرته فاذا كان كسبه خبيث فلماذا تعينونه على الكسب الخبيث هكذا كلامهم انا احكي كلامهم الان. يقولون الحديثان متعارضان قلنا قلنا ابدأ ابدأ ليس بين الاحاديث ولا مطلق التعارض ولا مطلق التضارب ولا مطلق الاشكال. بس افهموها وهي ان الخبث ينقسم الى قسمين - [00:00:56](#) خبث تحريم وخبث دناءة. دناءة يعني الصنعة دنيئة مثل مثل الزبال عندنا صنعته دنيئة ولا شك طبعا ان الصنعة الدنيئة خير من ان يمد الانسان يده للناس. لا شك انا ما اتكلم عن الصنعة يعني لذاتها وانما اتكلم عن الجمع بين الاحاديث فقط - [00:01:22](#) فاذا بعض الصنائع دنيئة والخبث يأتي بمعنى الدناءة في اللغة العربية الخبث يأتي بمعنى الدناءة في اللغة العربية. وبناء على ذلك فقول النبي صلى الله عليه وسلم كسب الحجام خبيث لا يقصد به - [00:01:43](#) خبز التحريم لا يقصد به خبث التحريم لا يقصد به خبث التحريم يعني ليس خبيثا حراما. لكنه يقصد به خبث الدناءة فلا ينبغي للحر ان يعمل ان ان تكون صنعاء - [00:02:02](#) هو مصدر رزقه انه يمص الدم بماء الناس. هذا لا ينبغي للحر. لا ينبغي للحر ان يعمل هذه الصنعة ولذلك لما جاء بعض الصحابة وهو حر النسب - [00:02:16](#) واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان صنعته الحجامة قال اعلف به ناضحك. يعني لا ينبغي للحر ان يكون حجاما الحر له له منزلته في المجتمع فينبغي ان تكون وظيفته ايضا وظيفه مرموقة لا ينبغي ان يسعى الحر ذا النسب - [00:02:29](#) الى صنائع دنيئة لكن انتبهوا اذا لم يجدوا الحر الا هذه الصنعة الدنيئة فوالله انها خير من ان يمد يده للناس فصنعة دنيئة من اراقة آآ وجهك امام الناس بالسؤال - [00:02:48](#) فهل بين الحديثين تعارف؟ النبي عليه الصلاة والسلام احتجم نعم اعطى الحجام دينارا نعم لكن لانه حرام ولكن اعطاه دينارا مع خبث صنعته مع خبث صنعته مثل العامل في البيت مثل العامل في البيت انت تعطيه اجرته مع ان صنعته وخدمته دنيئة. دنيئة. فاذا ادى الخبث في - [00:03:04](#) شريعة او في اللغة العربية يأتي بمعنى خبث التحريم خبث التحريم مثل وكسب وحلوان الكاهن خبيث يعني حرام لكن يأتي احيانا بمعنى الدناءة في قول النبي صلى الله عليه وسلم وكسب الحجام خبيث. فهل بين وصف كسبه بالخبث - [00:03:27](#) اي الدناءة وبين احتجام النبي صلى الله عليه وسلم واعطائه اجره التعارف؟ الجواب لا والله ليس بينهما تعارض ابدأ. انحل الاشكال

على قاعدة اختلاف الحال فنحمل الخبث في قوله وكسب الحجام خبيث - 00:03:47  
على خبث الدناءة ونحمل اعطاء الحجام اجرته على اصل الحل. فهو حلال ولكنه دنيء. فهو حلال ولكنه دنيء - 00:04:04